التاريخ الخفي للآية الأربعين - العدد الرابع والثلاثون

حزقيال رقم خمسة عشر

Jeff Pippenger
2026-10-28

خمسة أشهر خفيّة

قدّم يوشيا ليتش في عام 1838 رسالة الإسلام، كما تصوّرها الآية العاشرة، بالارتباط بالزمن المحدّد في الآية الخامسة عشرة. وفي ذلك الحين، كانت بعض عناصر النبوءة خافية على ليتش. وبحلول الأول من أغسطس عام 1840، كان ليتش قد نشر عرضًا أكثر شمولًا، مستندًا إلى ما كُشف له بعد عام 1838 من رسالة «خمسة أشهر». ففي عام 1838، كان جزء من رسالة «خمسة أشهر» الواردة في الأصحاح التاسع من سفر الرؤيا محجوبًا عن ليتش. وقبل عام 1840، فُضّ لليتش ختم الجزء المحجوب من نبوءة الأشهر الخمسة، وأدّى فضّ الختم إلى تجلّي قوة الله من عام 1840 إلى عام 1844.

كانت الأشهر الخمسة الواردة في الآية الخامسة مخفية حتى عام 2026. وعندما خرجت أليصابات من اختبائها الذي دام خمسة أشهر، انضمت إليها مريم. وتربط مريم أشهر الاختباء الخمسة بمَثَل العذارى العشر، إذ كانت مريم، بخلاف أليصابات، عذراء حبلى، بينما كانت أليصابات امرأة حبلى قد تجاوزت سن الإنجاب. وكانت كلٌّ من الولادتين معجزةً بطريقتها الخاصة، لكن مريم كانت عذراء. ويتحدث جميع الأنبياء عن نهاية العالم، والعذارى اللواتي تمثلهن مريم في الأيام الأخيرة هن العذارى الخمس الحكيمات اللواتي يشكّلن حركة فيلادلفيا للملاك الثالث، ويبلغ عددهن مئة وأربعة وأربعين ألفًا. وتلتقي أليصابات ومريم في الشهر السادس، بعد أشهر اختباء أليصابات الخمسة. كانت الأشهر الخمسة الواردة في الآية الخامسة مخفية حتى عام 2026.

عندما وُلد يوحنا، عادت مريم إلى الناصرة، ولم يعد زكريا أخرس. وبقيت مريم مع أليصابات إلى أن أُغلق الباب عند صدور قانون الأحد، حين تنطق النبوّة. زكريا هو مَعْلَم الألفا الذي يُخرَس، وهو أيضًا مَعْلَم الأوميغا الذي يتكلّم عند ولادة ابنه. وزكريا في البداية والنهاية، إذ يمثّل الملاكَين الأول والثالث كليهما. وأليصابات هي رسالة الملاك الثاني، ومريم هي رسالة صرخة منتصف الليل التي تنضمّ إلى أليصابات في نهاية أشهر الاختباء الخمسة.

كانت أسرة نوح، المؤلفة من ثمانية أشخاص، مستترة في الفلك مدة خمسة أشهر، ثم استقر الفلك على جبل أراراط. وانضمت صرخة منتصف الليل إلى الملاك الثاني في إكستر، واستمرت حتى أُغلق الباب في 22 أكتوبر 1844، إتمامًا لمَثَل العذارى العشر. وانضمت مريم إلى أليصابات في إكستر، وبقيت حتى ولادة يوحنا.

كانت الرسالة التي أُخفيت عن ليتش في عام 1838 هي رسالة «خمسة أشهر». ويُمثّل إخفاء الأشهر الخمسة بثمانية أشخاص في الفلك؛ وهو احتجاب أليصابات خلال الأشهر الخمسة الأولى من حملها. وكان الرب يحجب الأشهر الخمسة بيده في عام 1838، إلى أن رفع يده عن الأشهر الخمسة، مما أتاح لليتش أن ينشر التاريخ قبل تحقّقه بعشرة أيام. وعندما يُفضّ ختم رسالة الأشهر الخمسة في الأيام الأخيرة، كما يجري عرضها الآن، فإنك تكون عند الأيام الستة لاجتماع مخيّم إكستر، من 12 إلى 17 أغسطس 1844، التي تلتها ستة وستون يومًا حتى إغلاق الباب في 22 أكتوبر 1844. كانت المدة اثنين وسبعين يومًا، ولكن عندما توضع هذه الأيام على خطّ نبوي، ثم تُفرَد المعالم، يتبيّن أن علامة الحصار التي يمثّلها اجتماع مخيّم إكستر كانت ستة أيام تلتها ستة وستون يومًا حتى إغلاق الباب. ونبويًّا، تُمثّل هذه الفترة بالصورة 6 6 6.

إن تاريخ الحصار، كما تمثّله المرحلة الممتدة من إكستر حتى 22 أكتوبر، يمثّله لامك، الذي ينتمي إلى الجيل السادس في سلالة قايين. يُغلَق الباب مباشرةً بعد فكّ ختم نبوءة الأشهر الخمسة. وهو يُغلَق تدريجيًا، لكن هذا الإغلاق التدريجي بالنسبة إلى الحركة الأدفنتية بدأ في 11 سبتمبر، وينتهي عند الحصار. وعندما يحلّ الحصار، ستُظهرون إمّا طبع لامك من سلالة قايين وإمّا طبع لامك من سلالة شيث. ورقم ذلك التاريخ بالنسبة إلى لامك من سلالة قايين هو 6 6 6، أمّا الرقم الخاص بلامك من سلالة شيث وبالكنيسة المنتصرة فهو 7 7 7.

يبدأ تجلّي الشخصيتين اللتين يمثّلهما شخصا لامك ويرمز إليهما العدد 666 أو العدد 777، مع الأحداث التي تجعل الحركة الأدفنتستية محطّ أنظار الجمهور، إذ يُثار السؤال عن سبب صمت الأدفنتست بشأن التحذير من كرات النار في ناشفيل. ويتحوّل الجدل المتصاعد إلى إيضاح مرئي استباقي لانغلاق الباب المرتبط بقانون الأحد الوشيك، وهو ما رمزت إليه الحيوانات بصعودها على الممر المائل إلى داخل الفلك. وقد رمز إلى هذا التحذير المرئي المتصاعد أيضًا اختبار إيليا على جبل الكرمل والحركة الميلرية عام 1844.

البنية النبوية للحصار

البنية النبوية لحصار ينتهي بدمار المدينة تمثّل فترة زمنية تبدأ بعلامة وتنتهي بعلامة. وهي تمثّل فترة زمنية ونقطة زمنية. ويُعبّر عن فترة تشكّل الصورة بطرائق متنوعة. وكل بنية نبوية من هذا القبيل في الشهادة الموحى بها ترمز إلى فترة الاختبار المرتبطة بصورة الوحش، والتي تبلغ ذروتها بسمة الوحش.

> "تمثّل 'صورة الوحش' ذلك الشكل من البروتستانتية المرتدّة الذي سينشأ عندما تلتمس الكنائس البروتستانتية عون السلطة المدنية لفرض عقائدها. أمّا 'سمة الوحش' فلا يزال يتعيّن تحديد ماهيتها." الصراع العظيم، 445.

تمثّل هذه الفترة الزمنية تشكّل الصورة التي تُقام للوحش وتُمثّله؛ وتُفرَض سمة الوحش حين تبلغ الصورة الآخذة في التشكّل المرحلة التي تستطيع فيها أن تُوحِد بنطقها قانونًا للأحد. وقد مثّل نبوخذنصر سمةَ سلطة روما تمثيلًا رمزيًا حين دُمِّرت أورشليم. وسواء أكان المقصود بابل أم روما، فإن بنية الحصار تُبرز ملك الشمال في الأيام الأخيرة. ولا يرمز حصار أورخان من سنة 1333 إلى سنة 1337، والسنوات الأربع من 27 يوليو 1449 إلى حصار القسطنطينية سنة 1453، إلى الفترة من 11 أغسطس 1840 إلى 22 أكتوبر 1844 فحسب، بل يُبرز الحصاران أيضًا دور الإسلام بوصفه أبناء الريح الشرقية في نبوءات الكتاب المقدس. وموضوع ملك الشمال (بابل أو روما) والريح الشرقية هو «أخبار من الشرق ومن الشمال» في دانيال 11:45.

> ولكن ستُزعجه أخبارٌ من الشرق ومن الشمال: لذلك سيخرج بغضب عظيم ليُهلك ويُبيد كثيرين إبادةً تامةً. دانيال 11:44.

لا تدلّ السنوات الأربع الممتدة من 27 يوليو 1449 إلى حصار القسطنطينية سنة 1453 على فترة من أربع سنوات فحسب، بل إن هذه الفترة، عند ربطها بوفاة يوحنا باليولوغوس سنة 1448، تُمثّل أيضًا بخمس سنوات.

تتمثّل هذه البنية في كلتا حادثتَي تدمير أورشليم وفي طوفان نوح. وهي حاضرة في الفصح الأول في مصر، حين كان مطلوبًا أن يرى الملاك المُهلِك علامة الدم على الباب الذي قاد فرعون وجنده إلى البحر، إلى أن أُطلقت الرياح الشرقية وأغلقت المياه باب الدخول إلى أرض الموعد. وتتمثّل هذه البنية في تاريخ الألفا لكنيسة برغامس، من سنة 313 حتى أول قانون للأحد سنة 321، وفي تاريخ الأوميغا لبرغامس، من مرسوم جستنيان سنة 533 حتى قانون الأحد سنة 538. أما في حالة برغامس، فالعلامة

إما أمرٌ رسميٌّ وإما مرسومٌ، لكن كليهما يستهلّ فترةً تبلغ ذروتها عند صدور قانون للأحد.

امتدّ الإطار الزمني لحصار أورشليم ودمارها في نبوة حزقيال من عام 587 ق.م. إلى عام 586 ق.م.: سنتان عند احتساب المدة بالعدّ الشامل، وسنة ونصف عند احتسابها بالعدّ غير الشامل. ويتمثّل نمط نبوي آخر للحصار أيضًا في سنتين ضمن حملة بانيوم، التي شملت معركة بانيوم في عام 200 ق.م. وحصار صيدا في عام 198 ق.م. وتتوافق وفاة زوجة حزقيال مع وفاة لامك، ووفاة يوحنا باليولوغوس، ومعركة بانيوم.